



**20**

الديمقراطية في اليمن خيار استراتيجي ارتضاه الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه ، ولا يمكن التراجع عنه مطلقاً وبمحمد الله ترسخت الديمقراطية وأصبحت لدينا تجربة وخبرة تراكمية في مجال ممارستها.

الرئيس علي عبدالله صالح

**استعرضا جوانب العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها:**

**الرئيسان علي عبدالله صالح وعثمان غزالي يبحثان المستجدات في فلسطين والأوضاع في السودان اليمن وجزر القمر يؤكدان وقوفهما إلى جانب وحدة السودان وسلامة أراضيه الرئيس غزالي : الوحدة اليمنية اللبنة الأساسية لتحقيق الوحدة العربية الشاملة**



خلال استقباله للسفير الروسي:

**رئيس الجمهورية يتسلم رسالة من الرئيس بوتين روسيا تشيد بجهود اليمن في مجال مكافحة الإرهاب**

صنعاء/ سبأ... استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس سعادة السيد الكسندر زاسنكين سفير روسيا الاتحادية المعتمد لدى بلادنا الذي نقل لفخامة الأخ الرئيس رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الصديقين.. وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات وعلى وجه الخصوص في الجوانب الاقتصادية بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين اليمني والروسي.

كما تضمنت الرسالة تقدير روسيا الاتحادية لقيادة وحكومة وشعبها لجهود اليمن في مكافحة الإرهاب في إطار جهود الأسرة الدولية.

ونوه فخامة الأخ الرئيس بالعلاقات المتميزة بين اليمن وروسيا الاتحادية في شتى المجالات وحمل سعادة السفير الروسي نقل تحياته لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين وتمنياته للعلاقات الثنائية اضطراب التقدم والنمو.

صنعاء/ سبأ... التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ظهر أمس باخيه فخامة الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية جزر القمر الإتحادية الشقيقة.

وقد رحب فخامة الأخ الرئيس بزيارة أخيه الرئيس عثمان غزالي متمنياً له طيب الإقامة في وطنه الثاني اليمن.

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها بما فيه تحقيق مصالحهما المشتركة، وكذلك جرى بحث المستجدات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين والأمن العربي والإسلامية.. وفي مقدمتها الأوضاع على الساحة الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من اعتداءات وحشية من قبل العدو الصهيوني الغاشم، وكذلك ما يجري في السودان الشقيق من تطورات.

وأكد الزعيمان وقوف البلدين الشقيقين إلى جانب الإشقائه في السودان الشقيق ووحدة وسلامة أراضيه.. ودعمهم لقرارات وزراء الخارجية العرب الصادرة عن اجتماعهم الأخير بمقر الجامعة العربية ذات الصلة بالأوضاع في القطر السوداني الشقيق.

وقد عبر فخامة الرئيس عثمان غزالي عن إعجابيه بما تشهده بلادنا من تطورات منسارعة في شتى المجالات وبالتطور الديمقراطي المشهود.. واعتزازه بمنجز الوحدة اليمنية الذي يمثل اللبنة الأساسية والأولى والمثل لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

كما عبر عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على الدعم اللا محدود الذي تقدمه بلادنا لأشقائنا في جزر القمر في مختلف المجالات وعلى وجه الخصوص في مجال التربية والتعليم.. معبرا عن تطلعه وشعب جزر القمر لمزيد من التعاون المثمر بين البلدين الشقيقين بما يعزز من عمق الروابط الأخوية بين الشعبين.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية/ سبأ/ أن فخامة الرئيس عثمان غزالي قد وجه دعوة رسمية لفخامة الأخ الرئيس عثمان غزالي لزيارة جزر القمر وقد قبل فخامته الدعوة على أن يحدد موعدا في وقت لاحق.

حضر اللقاء الأخوة عبدالقادر باحجال رئيس مجلس الوزراء والدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية والدكتور علي محمد مجور وزير الفروع السمكية.



**صدور قانون بشأن حماية البيئة البحرية من التلوث**

صنعاء/ سبأ... أصدر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القانون رقم 16 لسنة 2004م بشأن حماية البيئة البحرية من التلوث يحتوي على 97 مادة موزعة على سبعة أبواب.

تضمن الباب الأول التسمية والتعريف، والباب الثاني منع تلوث مياه البحر والباب الثالث التدوين والتبليغ وشروط التأمين، فيما تضمن الباب الرابع الإدارة والتفتيش، والباب الخامس المسؤولية المدنية عن التكاليف والأضرار، أما الباب السادس فقد شمل العقوبات، فيما شمل الباب الأخير أحكاما ختامية.

هذا وقد نصت المادة الأخيرة من هذا القانون على العمل به من تاريخ صدوره وعلى نشره في الجريدة الرسمية.

**شكل لجنة وطنية للخطة الخمسية الثالثة للأعوام 2006م-2010م**

**مجلس الوزراء يناقش مستوى الإنجاز السنوي للخطة الخمسية الثانية واستراتيجية التخفيف من الفقر الموافقة على مشروع اللائحة التنفيذية لقانون صندوق الخدمة المدنية وإحاق كليات المجتمع بوزارة التعليم الفني**

صنعاء/ سبأ... ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ عبد القادر باجمال رئيس المجلس التقرير الخاص بمستوى الإنجاز السنوي للخطة الخمسية الثانية واستراتيجية التخفيف من الفقر في مختلف القطاعات الإنمائية على المستويين المركزي والمحلي وذلك في العام 2003م.. حيث تضمن التقرير الإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام الماضي في إطار برامج وسياسات واتجاهات الخطة والاستراتيجية على مستوى تنمية الموارد البشرية والبنية التحتية والتخفيف من الفقر وخاصة في قطاعات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق وغيرها بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية وصعوبة حول إجراءات السياسات العامة للعامين الماضي والحالي.

وقد أقر المجلس تشكيل اللجنة الوطنية للخطة الخمسية الثالثة للأعوام 2006-2010م برئاسة الأخ رئيس الوزراء ووجه بالبدء بالتأهيل للخطة بحيث تشمل الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر والائات الخاصة بتحقيق أهداف الألفية بما يكفل تعزيز الإنجازات التي تم تحقيقها خلال الخطة الخمسية الثانية.

وأقر مجلس الوزراء مشروع القانون بشأن تعديل قانون كليات المجتمع رقم 5 لسنة 1996م بحيث يقضي التعديل بإحاق كليات المجتمع بوزارة التعليم الفني والمهني.

ووافق المجلس على مشروع اللائحة التنفيذية لقانون صندوق الخدمة المدنية رقم 1 لسنة 2004م التي تهدف إلى تعزيز الإجراءات الخاصة بتنفيذ برنامج القاعد وإصلاح الخدمة المدنية التي يتم تنفيذها في إطار برنامج الإصلاح الإداري وإعادة الهيكلة.

**الصدر يطالبها بالرحيل عن العراق**

**القوات الأمريكية تعتشد حول الفلوجة والبريطانية في حالة استفار**

وأكد شهود عيان للمرسل أن هذه القذائف أطلقت من منطقة تقع خلف محطة قطار الفلوجة حيث ردت القوات الأمريكية بقوة على مصادر الطيران من دون أن تحدث ضحايا.

وعلى ذات السياق أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية أمس أن القوات البريطانية في مدينة النجف وضعت في أقصى حالات الاستنفار في أعقاب مقتل جندي بريطاني أمس.

وأشار المتحدث إلى أن القوات البريطانية لا تزال تقوم بمهام دعم قوات الدفاع العراقية وأنها ستواصل الدبابات والطائرات والمدافع الأمريكية في العراق.

البريطانية إلى أن قواته سترد بقوة على أي تهديد يوجه إليها.

ودعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر أمس الثلاثاء القوات الأمريكية إلى الرحيل عن العراق لأن الأرض المحتلة/وكالات:

أفاد شهود عيان أمس الثلاثاء بأن العشرات من الدبابات والمدفعات ونقاط الجنود الأمريكية اتخذت مواقع لها منذ ساعات الصباح الأولى حول المناطف الشرقية والشمالية لمدينة الفلوجة بشكل غير مسبق.

وأبلغ الشهود مراسل وكالة الأنباء الألمانية "بان" الجيش الأمريكي أقام نقاط تفحص في هذه المناطق وضع الأهالي من الدخول أو الخروج من المدينة.

ولم تتضح أسباب هذه الاشتباكات لكن مشاعر الخوف والقلق دبت في نفوس الأهالي وخشيتهم من أن تدخل معارك جديدة في المدينة على غرار ما تعرضت له في الشهرين الماضيين. من جهة أخرى أطلق مسلحون خمسة قذائف هاون على مكان لتجمع القوات الأمريكية في الفلوجة.

**تصدى لها المقاومون بشراسة**

قوات الاحتلال الإسرائيلي تستفرد بمخيمات اللاجئين

الأرض المحتلة/وكالات:

جرت مساء أمس اشتباكات عنيفة بين مسلحين فلسطينيين في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في نابلس وقوات الاحتلال الإسرائيلي التي حاولت اقتحام المخيم.

وقالت مصادر اسرائيلية ان تلك المواجهات اسفرت عن إصابة فلسطينيين بجروح خطيرة.. كما ارتفع عدد المصابين في نابلس ومخيم بلاطة للاجئين مساء أمس إلى سبعة وعشرين مواطناً بينهم أربعة أطفال جرح أحدهم جرحاً خطيراً جدا برصاص قوات الاحتلال وذلك بعدما وسعت قوات الاحتلال عملياتها العسكرية التي شملت أنحاء مخترقة من المدينة وإطلاق النار بكثافة باتجاه المواطنين.

مذكر أن قوات الاحتلال تقوم بعمليات مسلحة في نابلس ومخيمات اللاجئين منذ ساعات صباح أمس أسفرت عن استشهاده شاب

**كلمة الثورة**

**علاج التطرف بالحوار والتنمية**

أوضح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في حديثه لصحيفة الخليج الإماراتية الجوانب والدوافع التي دعت اليمن إلى انتهاز أسلوب الحوار ومحاصرة ظاهرة التطرف والإرهاب التي اكتوت بها بلادنا في وقت مبكر ، وقبل أن تمتد بشورها لتطال عدداً كبيراً من دول العالم.

وقد بدت تلك الإيضاحات مشفوعة بالرؤى والأفكار التي يمكن استشرافها من قبل الأطراف الدولية بالشكل الذي تتكامل فيه الجهود والنتائج بين مواجهة الإرهاب وأفعاله ومعالجة أسبابه في إطار موضوعي وسليم يتم التوصل إليه والاتفاق عليه من خلال مؤتمر دولي يعقد للغرض نفسه.

إذ أنه ومن خلال الخطوات التنفيذية التي اتخذتها بلادنا في هذا الجانب، تبرهن الحاجة إلى التطبيق المطلوب بين الإجراءات المتخذة لتطويق الإرهاب والانتقال العملي للوقوف على مسبباته وضرورة الحل الجذري لمعضلاته على المستويين الإقليمي والدولي، وذلك بالضبط هو ما حرصت اليمن على فعله من خلال المسارات التي تضمنتها توجيهات الأخ رئيس الجمهورية لمجلس الوزراء مؤخراً بشأن معالجة الجوانب المؤدية للتطرف والإخلال بالمصالح العامة وإثارة الفتن في المجتمع ، وذلك انطلاقاً من جعل المنحى التنموي والثقافي هما الركيزان لأية معالجات للنهوض بأوضاع المناطق النائية وإيجاد فرص العمل للشباب، وتقليص حدة البطالة والعوز الاقتصادي والتدني المعيشي.

وقد جاءت هذه التوجهات شاملة لاختلاف جوانب المشكلة وتوجهات حلها، وإيجاد المخرج النهائية من دوامتها ودوميتها فإنها التي لامست المتطلبات الكفيلة بتجفيف أسباب ذات الطابع والارتباط بهذه الظاهرة.

ولقد كانت بلادنا سباقة إلى تقديم المثل الحواري والمخرج الفكري من ظاهرة التطرف بفضل ما تتسم به قيادتنا من حكمة ونفاذ رؤية وبفعل التوجه والهدف الاستراتيجي الذي تعمل من أجله بموضوعية ومسؤولية مشهودة.

وكما يبدو الكي بالقانون أنه العلاج الملائم والوحيد لحالات الخروج عليه وإنزال العقاب بمقتضى الأعمال الإرهابية وبمالة من مردود مزدوج يتجلى في وجهتي إفهام من جرت محاكمته وإدانته أن الخضوع للقانون منجاة، وتنبه من ليزال خارج نطاق المسألة أن للجريمة عقاباً وعاقبة سيئة.

كذلك فقد تأكد بالتجربة أن للجرعة الفكرية التي تعطي عن طريق الحوار دورها الفعال في مساعدة الوعي على الاستفاقة والعودة إلى الاستقامة باستعادة الصواب.

ولا بد وأن يكون للنتيجة المنتمية للعملية الحوارية أثرها ودورها المحوظ والهام في تهيئة الأجواء الإيجابية لخوض غمار المرحلة الجديدة والمتطورة المتمثلة في علاج التطرف بالتنمية.

وكان للشباب نصيب من الاهتمام التنموي بتوجيه التركيز الاستراتيجي لتوجهات العمل على قضايا تهيئة المناخات المتطلبة الأساسية لتشغيل الشباب وملء الفراغات التي يعانون منها سياسياً وفكرياً وروحياً وهي الفراغات التي تسهل على الفكر المتطرف النفاذ إلى عقولهم والاستحواذ على إراداتهم وسلبيهم وعي التمييز والاختيار ومن ثم تسييرهم كييفا متفق ورغبة وغاية من يقودهم بل يستغلهم ويستخدمهم.

ولعل الأكثر ظهوراً على ظاهرة التطرف أنها التي تركز على الناشئة كونهم في سن الاندفاع إلى المعرفة والفعل برغبة تأكيد ذواتهم وحضورهم في داخل المجتمع وهم الأقرب والأسهل على التشكيل والتطوع.